

(71) شرح كتاب "عنوان الطرف في علم الصرف": تصريف

أَنْسٌ عَزْتٌ

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استتبين وعليك اتوكل اهلا وسهلا ومرحبا بكم في مجلسنا السابع عشر من مجالس المدخل الى علم الصرف نعلم في هذه المجالس على كتابنا المعروف - 00:00:00

عنوان الظرف في علم الصرف ما نزال نتابع مباحث الاسم بعد ان فرغنا من التعليق على مباحث الفعل قد درسنا في مباحث الاسم الجامدة والمشتقات وتكلمنا كذلك على على تذكير الاسم وتأنيسه - 00:18:00

وعلى احكام الاسم وانواعه من حيث الاخر وعلى تثنية وجمعه وانواع الجمع وطرائق كل باستفاضة بما يناسب هذا المستوى. الان بعون الله تعالى نشرع بالكلام على التصغير التصغير يكون بزيادة ياء ساكنة بعد حرفين من الكلمة - 00:39:39

کل مصغر لابد منه فی کل مصغر - 00:01:09

كل ما ت يريد تصغيره لابد ان تضم اوله وتفتح ثانية وتضيف ياء التصغير وقبل هذا علكم تقولون وما الغرض من التصغير التصغير هو في الاصل لتقليل الشيء فقد يكون لتقليله من حيث المادة والحجم - 00:01:30

تقول مثلاً كتاب كتب وقد يكون لتقليل شأنه وتحقيره تقول رجل رجيل هذا للتحقير وقد يكون التصغير أيضاً للتعظيم. كما

قد يكون للتحبب والتودد كما نستعمل في اسماء ابنائنا نقول ابن وبني يابني هذا تصغير تودد وتحبب قد يكون للتقريب الزمانى

تقوا، القاك قسا، المغرب اه قبا، المغرب بدقائة، قليلة - 00:02:26

تقريب قد يكون للتقريب المكاني كما نقول مثلاً داري بعيد المسجد اذا هي بعده بقليل تقاد تكون ملتصقة به فهذه اشهر اغراض

التصغير قال كقولك في رجل رجيل ولا تصغر الافعال ولا الحروف. التصغير من خصائص الاسماء - 00:02:52

العنوان: من خصائص الاسماء التصغير نحن عرفنا من خصائص الاسماء التعريف والتنكير من خصائص الاسماء الاضافة من خصائص الاسماء

٠٠:٥٣:٢٥ السوين ومن خصائصها المصغير فـلا تصغر الاعمال ولا الحروف قال وصيغ المصغير لله -

اوزان شكلية لتعرف بها المصغر اذا وقع في سمعك - 00:03:45

وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ

ثلاثي. نقول في تصغيره قليب رجل رجيل - 00:04:10

التصغير قال وفقيه للرياعي كدرهم ودرهم وفقيه ومركب ومركب - ٥٤:٠٠

احسنتم اوزان الرباعي المجرد وزنه فعلاً فعلى هذا تصغيره فعيال صحيح - 00:05:05

أَنْتَ مَنْ تَرَى بِرَبِّكُوكَيْنَ يَعْلَمُ الْمُجْعَلَاتِ

میں سے کوئی بھی اس سلسلہ کی برابری میں اسی سیاست کا انتہا نہیں کر سکتا۔

يضبطوا هذا الباب باوزان ثلاثة. فعييل وفعييل وفعييل ولذلك فعيين هو وزن سمعي انت تقول درهم على اربعة احرف. اذا ساصفره على فعييل هيا بنا نقول - 00:05:30

درهم دريهم عرفتم هذا؟ فقط لاجل ان يقع في سمعك موقعا صحيحا والا فاننا اذا جتنا الى وزنه الصرف فالدرهم وزنه فعلا وتصغيره فعييل. فانتبه لهذا الفرق وكذلك قنفذ خنيفذ. نحن هنا - 00:06:05

اجربينا التغييرات الثلاثة ضمنا الاول وفتحنا الثاني واضفنا اياه التصغير واضفنا عملا رابعا لان الاسم هنا رباعي ماذا فعلنا كسرنا ما بعد ياء التصغير قنفذ قني مركب مري بكسر ما بعد ياء التصغير اذا كان رباعيا - 00:06:32

او فوقه. الثالثي فقط فيه ضم الاول وفتح الثاني واضافة ياء التصوير قال وفعييل لما زاد اي لما زاد على الرباعي كدينار ودنيري ودنينير ومنشار ومنشير ومظلوم ومثيلها هنا كلام يحتاج الى تتميم. وكذلك فعييل للرباعي يحتاج الى تتوبيح - 00:07:00

قال فعييل هذا يكون لما زاد على الرباعي بشرط ان يكون قبل الاخير حرف مد اي دينار على خمسة احرف وقبل الاخير حرف مد ماذا نفعل نضم الاول وفتح الثاني ونضيف ياء التصغير دني - 00:07:30

نكسر ما بعد ياء التصغير دنيبي الاندينبي ان ننكس كسرناها ثم ما بعدها الف هل سيبقى الف؟ لا سينقلب ياء. دنيبي نير منشار نضم الاول وفتح الثاني ونأتي بباء التصغير بني - 00:07:55

نكسر الشين بعدها منيشي بعد الشين عندي الف؟ قال تقلب ياء بسبب انكسار ما قبلها. من يشير مظلوم نضم الاول وفتح الثاني ونضيف ياء التصغير يصبح مضي ثم بعدها لام - 00:08:18

نكسر المظيل وبعد اللام او تقلب الواو ياء لانها سبقت بكسر وهي ساكنة فتصبح مظيليم قال واذا كان ثانى الاسم الفا قلبت واوا اذا كان ثانى الاسم الفا قلبت واوا. قبل هذا نكمل - 00:08:41

اذا فعييل لما زاد على الرباعي وقبل الاخير حرف مد الان فإذا زاد على الرباعي وليس قبل الاخير حرف مد فحينئذ نرجعه الى الرباعي ونصفره مثل ذلك سفرجل هي على خمسة احرف - 00:09:04

وقبل الاخير ليس حرف مد فماذا نفعل نحذف اللام يصبح سفرج هكذا ثم نصفره فيصبح سفارج سفارج نحذف الحرف الاخير. يصبح سفرج فنقول في التصغير سفيرج سفيرج هكذا نقول نعم - 00:09:26

فهذا امر يحتاج الى تفصيل سيعرض له المصنف بعد قليل ان شاء الله اذا قال وفعيدين لما زاد على الرباعي بشرط ان يكون قبل الاخير حرف مد كدينار ودنينير ومنشار ومنشير ومظلوم ومظيليم - 00:09:52

قال واذا كان ثانى الاسم الفا قلبت واوا نحو ضويرب في تصغير ضارب الان ضارب عندي الف يقول في تصغيره نحن سنضم الاول ضه اذا ضمنا الاول فهل يمكن ان تبقى الالف التي كانت في ضارب - 00:10:13

لا يمكن ان تبقى اذا تقلب الالف واوا لانضمما ما قبلها تصبح ضوء نضيف اياه التصغير دوي نكسر ما بعد ياء التصغير. لانه على اربعة فيصبح دويرب - 00:10:36

وهكذا عالم عويل كاذب كويذب. قاتل قويتل قال واذا كانت ثالثة قلبت ياء اذا كان عندي الف ثالثة فانها تقلب ياء غزال انظروا معي تضموا الاول وفتح الثاني غزة ونضيفه الى التصغير غزي - 00:10:55

لان نريد ان نكمل بناء الكلمة. ستأتي بالالف هل يمكن ان نأتي بالالف بعد ياء ساكنة لا يمكن الالف تحتاج قبلها الى فتح ساقول غزال غزيل تقلب الالف ياء. اذا كانت ثالثة - 00:11:24

قال في تصغير غزال بشد الياء في تصغير غزال واذا كان الاسم ثلاثيا مؤنثا بلا تاء ولا الف زدت فيه التاء وهذا ما يسمى بالمؤنث المعنوي عندي كلمة نار اريد ان اصغرها - 00:11:45

اول شيء اضم الاول نون الان بعد الاول عندي الف هل يمكن ان تبقى الالف بعد حرف مضموم؟ لا ماذا نصنع بها تصبح واوا فتصبح نواة نأتي بها التصغير نويره - 00:12:06

ثم نرد التاء نار مؤنث معنوي في التصغير نرد الاشياء الى اصولها. فترد التاء التي كانت مقدرة في الذهن. نار مؤنث حكم المؤنث له

حكم مؤنث فنقول فيه نويرة ونقول في دار - 00:12:26

مارأيكم دويرة احسنتم تضم الاول نقلب الالف واوا لانضم ما قبلها نأتي بباء التصغير دوي ثم نأتي بالباء المقدرة دويرة لان دار
مؤنث شمس مؤنث يقول فيه شميسة يد مؤنثة - 00:12:48

نقول فيها يدي يتمن يدية. قال ويرد الى الثالثي ما حذف منه نحو عيدة واخي في تصغير عدة واخ وعبيد هي تصغير عدة عيда ما
معنى عدا؟ عدا هي الوعد - 00:13:13

والوعد مصدر للفعل وعد بعد يجوز فيه حذف الواو وتعويضها بالباء التعويض عن الحذف بالباء فيصبح عدة وزن عدة على
هذا عله تماما عليه الان يا كرام عدة عيلة - 00:13:37

اصله وعد في التصغير نرد الواو التي حذفناها. فنقول في تصغيره عدة بعيدة رددنا الواو المحذوفة وكذلك الصلة هي وصل حذفنا
الواو وعوضنا تاء في الاخر فصارت صلة في التصغير نرد الاشياء الى اصولها. فنقول بصيلة - 00:14:06

وصيلة نعم طيب قال واخ اخ هذا تكلمنا عليه في اول مباحث التصريف هل تتذكرون اين كان الكلام عليه كان الكلام عليه في قاعدة
مهمة ان كل كلمة تدخل في التصريف لابد - 00:14:35

لابد ان تكون على ثلاثة احرف اصلية على الاقل لا تكونوا على اقل من ثلاثة طيب اخ هو على حرفين؟ قال نعم هناك حرف محذوف
هناك حرف محذوف ما هذا الحرف المحذوف - 00:15:03

الواو واصله اخاون اخو الان. هذا الحرف المحذوف سيرد سيرد حين التصغير فنقول اخي واخي اصله اخي بن كيف صغينا اتينا
بالضم بضم الاول وفتح الثاني اخا واضافة ياء التصغير اخي - 00:15:22

ثم عندي الواو التي ارجعناها لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها فنقول فيه اخيب لكن التقى عندي ياء وواو والواو ساكنة فتقلب
الواو ياء اذا التقت الياء والواو والواو ساكنة فاننا نقلب الواو وياء فتصبح اخي - 00:15:56

وهكذا نقول في اب اصلها اباون بدليل انك تقول في الثنوية ابوان. اذا هو على ثلاثة احرف وليس على حرفين الان في التصوير سنرد
الكلمة الى اصلها. فنقول ابيب ابي - 00:16:25

تعيل ابيظ ابي لكن التقى عندي الياء والواو والواو منها ساكنة فتقلب الواو ياء فتصبح ابي كيف صغينا الاول فتحنا
الثاني اضفنا ياء التصغير ورددنا الحرف المحذوف في اب واخ - 00:16:51

وهذا الحذف الذي وقع في هاتين الكلمتين وما اشبههما هو حذف اعتباطي لغير علة صرفية ظاهرة. ليس له علة صرفية ظاهرة اخ
واب واسم وابن هذا كله ليس له علة صرفية ظاهرة - 00:17:18

ولذلك يقال له حذف اعتباطي حذف لغير علة. حذف سماعي قال اذا كان خماسيا فاكتثر حذف منه ما يخل بصيغة التصغير وجاز
تعويضه بالياء قبل الاخر وعده وعده جاز تعويضه وعده - 00:17:40

تقول في سفر جلال انظروا معي سفرجل على اكثر من ثلاثة من اربعة احرف سفرجل. هل نصغره على فعييل؟ قال تمهل وعلى
خمسة احرف هل قبل الاخير حرف مد لا يوجد حرف مد قبل الاخير - 00:18:06

فاذا سنصغره على فعييل وليس على فعييل فنقول سفيرج صفيرج نعم الان يجوز لك ان تعوض بعد الحذف انت ماذا فعلت انت
حذفت اللام التي في سفرجل وهي حرف اصلي - 00:18:26

هي اللام الثالثة الاصلية لان سفرجل وزنه فعل في التصغير انت مضطر الى حذف هذه اللام لان بقاء هذه اللام يخل ببناء التصغير لـ
يمكن معه ببناء التصغير فستقول سفيرج - 00:18:50

ولا يجوز ان تقول سفيرجل لا يمكن هذا طيب ياء التصغير يجوز تعويضها او او الحرف المحذوف هو اللام يجوز تعويضه فتقول
سفيريج ايضا نقول في منطلق منطلق نريد ان - 00:19:11

نصغره منطلق على خمسة احرف هل يمكن ان اصغره وهو على صيغته هذه؟ لا على خمسة احرف وقبل الاخير ليس حرف مد فلا
يجوز ان اصغره على فعييل بل علي ان اجري عملية جراحية - 00:19:34

الآن عندي حرفان زائدان الميم والنون اي الحرفين احذف النون لماذا؟ لأن الميم مهمة. الميم هي هي التي تدلنا على صيغة اسم الفاعل منطلق اقول في تصغيره مطيلق - [00:19:57](#)

ماذا فعلنا؟ حذفنا النون التي تخل ببنية التصغير ثم بعد ذلك صغرناه على فعيعل. لانه صار منطلق احذف النون صار مطلق هكذا على اربعة احرف نصغره على فعيعل فيصبح مطيلق - [00:20:20](#)

ولك ان تأتي بباء للتعويض من الحرف المحذوف. فتقول مطيلق قال ايضا مستخرج تريد ان تصغره فتجده على ستة احرف ما العمل ليس قبل الاخير حرف مد يجب ان يصغر على - [00:20:39](#)

طبعي وما الذي يصغر على فعيعل؟ الرباعي الكلمة هنا على ستة احرف ماذا علي ان اصنعه ان ارجع الكلمة الى اربعة احرف فعندي ثلاثة زوائد الميم والسين والتاء اي زائدين احذف - [00:21:01](#)

الميم والسين او الميم والتاء او السين والتاء ماذا نفعل قال تحذف السين والتاء وتبقي الميم لأن الميم هي التي تدلنا على صيغة اسم الفاعل فلا تحذفها ولذلك مستخرج احذف السين والتاء يبقى مثل مخرج هكذا مثلا - [00:21:23](#)

اتقول في تصغيره مخيرج نعم تصغره على مخيرج وعيعل صار رباعيا صار على اربعة احرف. ويجوز ان تعوض من المحذوف فتقول مخيرج وكذلك مستدع عندي ثلاثة زوائد فماذا افعل؟ احلف السين والتاء وابقي الميم. لاهميتها لانها تدل على صيغة اسم الفاعل - [00:21:44](#)

فتقول مدعي مدعي ويجوز ان تعوض من المحذوف فتقول مدعي نعم فهذه جملة احكام التصغير ومن اللطائف ان الخليل ابن احمد آن الخليل ابن احمد الفراهيدي رحمه الله تعالى - [00:22:17](#)

لما سئل عن التصغير قال يختصر في ثلاث كلمات او التصغير يكون على فلس ودرهم ودينار هذا هو مجمل التصغير. فلس تقول فيه وليس درهم دريهم دينار دينير وقالوا له لما اخترت هذه الكلمات الثلاث؟ قال صغرت على ما يعرفه الناس. والناس انما يعرفون الدرهم والدينار - [00:22:38](#)

ونسأل الله العفو والعافية قبل ان نفرغ من هذا البحث ونختمه لا بد ان نعرض عليكم بعض التدريبات لتدربوا على هذا المبحث وتجيب عنها. قال تدريب التصغير صفر الكلمات الاتية وفق الخطوات التي تعلمتها - [00:23:06](#)

جعفر على كم حرف هو على اربعة كيف نصغره الامر صار واضحًا عندكم سهم كيف نصغر سهم على كم حرف هو مصباح على خمسة احرف وقبل الاخير حرف مد فكيف نصغره - [00:23:29](#)

منديل على خمسة احرف وقبل الاخير حرف مد كيف نصغره قرنفل على خمسة احرف وليس قبل الاخير حرف مد. ماذا تصنعون لكم في تصغيره وجهان. فتنبهوا بربخ على اربعة احرف - [00:23:51](#)

الامر صار فيه واضحة جمل على ثلاثة احرف جحمرش وهي المرأة العجوز على خمسة احرف وليس قبل الاخير حرف مد. فكيف نصغره فيه وجهان كاذب على اربعة احرف لكن ينظروا الحرف الثاني الف - [00:24:11](#)

في التصغير كيف ستتصير الالف ارجو ان تجيبيوا عن هذه التدريبات بدقة اترجمكم في امان الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:35](#)